راسموسن: موسكو تعزز من قواتها قرب الحدود.. وعلى العالم أن يرد بحزم عليها

الأزمة الأوكرانية: تحرك عسكري روسي يلوح في الأفق... وكيف تتقرب لـ «الأوروبي»

بيترو بوروشينكو خلال احتفال تنصيبه رئيسا لأوكرانيا

قوات روسية قرب الحدود الأوكرانية

■ واشنطن تتعهد بتشديد العقوبات الاقتصادية على موسكو

■ بوروشينكو يتأهب للتوقيع على اتفاقية الشراكة الأوروبية قريباً

عواصم - «وكالات»: قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فو راسموسن امس إن عدة آلاف من الجنود الروس الإضافيين موجودون حاليا على الحدود الشرقية لأوكرانيا في خطوة وصفها بانها خطوة مؤسفة إلى الوراء.

وقال راسموسن في العاصمة البريطانية لندن «نلاحظ حاليا وجود تعزيزات روسية جديدة على الحدود مع أوكرانيا وعلى الأقل تم نشر عدة آلاف جنود إضافيين هناك.»

واضاف «اعتبر هذا الأمر خطوة مؤسفة إلى الوراء. ويبدو أن روسيا تترك الباب مفتوحا للتدخل بقدر أكبر في أوكرانيا.»

ومضى راسموسن يقول «يتوجب على المجتمع الدولي أن يرد بحزم إذا ما قررت روسيا التدخل أكثر في أوكرانيا.»

واضاف «هذا الأمر سيقتضي فرض عقوبات اقتصادية أكثر عمقا ضد روسيا مما سيكون له أثر مضر للغاية على الاقتصاد الروسي.»

وعلى ذات السياق قال وزير الخزانة الأميركي جاك لو إن المجتمع الدولي مستعد لفرض مزيد من العقوبات على روسيا في حالة اذا لم تعتمد نهجا أكثر ايجابية تجاه أوكرانيا.

وأضاف لو انه يجب على موسكو دعم خطة السلام في أوكرانيا بدلا من زعزعة الاستقرار هناك.

وقال لو في مؤتمر صحافي في برلين «نحن مستمرون في حث روسيا على العمل مع أوكرانيا للتوصل إلى حل للوضع الحالي عبر المفاوضات. لكن إذا كانت روسيا غير مستعدة لتغيير موقفها فان الولايات المتحدة والمجتمع الدولي مستعدان لفرض تكاليف إضافية.»

وامس الاول قال البيت الأبيض إن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أبلغ الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو أن الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها «لفرض مزيد من التكاليف على روسيا» إذا لم توقف موسكو عتف الانفصاليين في شرق أوكرانيا.

وقال البيت الابيض في بيان «اشار نائب الرئيس إلى أن الولايات المتحدة ستعمل مع شركائنا لفرض مزيد من التكاليف على روسيا إذا استمرت في موقفها الحالي.»

من جانبه اعلن بوروشنكو امس انه سيوقع اتفاق الشراكة التاريخي مع الاتحاد الاوروبي في بروكسل في 27 يونيو.

وكان رفض الرئيس السابق فيكتور يانوكوفتيش في نوفمبر توقيع هذا الاتفاق وراء اندلاع حركة الاحتجاج الكبرى التي اطاحت به في فبراير.

وبالامس عين المسؤول الاوكراني عن المفاوضات مع روسيا من اجل وقف التمرد الانفصالي الموالي لموسكو في شرق اوكرانيا بافلو كليمكين رسميا وزيرا للخارجية بعد تصويت في البرلمان.

كذلك تمت المصادقة على تعيين مديرة جديدة للبنك المركزي ومدع عام، وهما اثنان من ابرز شخصيات ادارة الرئيس الاوكراني الموالي للغرب بيترو بوروشنكو. وكان بوروشنكو اعلن عن هذه التعيينات الاربعاء في سياق اعلان وقف احادي لاطلاق النار بشكل وشيك في شرق البلاد حيث اسفرت اعمال العنف عن سقوط 356 قتيلا منذ ابريل. وكان كليمكين «46 سنة» ممثل اوكرانيا في المفاوضات الجارية مع روسيا بوساطة منظمة الامن والتعاون في اوروبا بهدف احتواء التصعيد. واوكلت الى بافلو كليمكين، الدبلوماسي المحنك مهمة شاقة تتمثل في تجسيد طموحات كييف بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي وفي الوقت نفسه تحسين العلاقات مع موسكو.

ويحل محل سيبان كوبيف الذي عين لدى سقوط فيكتور يانوكوفيتش وشارك بذلك في المفاوضات التي انتهت بمنح اوكرانيا مساعدة مالية طارئة من صندوق النقد الدولي.

من جهته اعلن الرئيس بيترو بوروشنكو للنواب قبل التصويت على تعيين المدعي العام الجديد قيتالي ياريما «اذا دعمتم هذه الفكرة «لتعيينه» فان اليوم سيصبح يوما اسود بالنسبة للجريمة في اوكرانيا».

وكان ياريما «50 سنة» مساعد رئيس الوزراء والمسؤول على التنسيق بين قوات الدفاع الاوكرانية. واوكلت الى الرئيس بوروشنكو الذي نصب بداية يونيو مهمة تحقيق طموحات اوكرانيا الاوروبية واخراج البلاد من الركود الذي فاقمته الازمة الحالية لكن تحديه الاكثر الحاحا الان يتمثل في جمع شمل بلاد في حالة حرب اهلية.

قبل شهر من انتهاء المهلة المحددة مسبقاً

ملف إيران النووي: المفاوضات تراوح مكانها.. والخلافات تلقي بظلالها على «الاتفاق الشامل»

جانب من مفاوضات نووية سابقة

فيينا - «وكالات»: بدت المفاوضات حول الملف النووي الإيراني التي دخلت مرحلتها الاخيرة قبل شهر من انتهاء المهلة المحددة للتوصل الى اتفاق نهائي، وكانها امام حائط مسدود صباح الامس في فيينا حيث لا تبدي ايران «اي تقدم» في مواقفها.

وصرح مصدر غربي لوكالة فرانس برس امس ان «لا تطور في موقف الايرانيين حول معظم المواضيع» المتعلقة بالبرنامج النووي التي تناقش في فيينا مع القوى العظمى، مشيرا الى ان هذا الامر «مقلق».

وتتفاوض مجموعة 5+1 «الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا الى جانب المانيا» مع ايران منذ مطلع السنة على اتفاق تاريخي يضمن للقوى الكبرى ان ايران لا تسعى لامتلاك القنبلة الذرية مقابل رفع العقوبات الدولية التي تحرم ايران اسبوعيا من مليارات الدولارات من عائدات النفط.

والطرفان اللذان اجتماعا مجددا منذ الاثنين في العاصمة النمساوية يقولان انهما باشرا بصياغة وثيقة اتفاق نهائي مع الاعتراف في الوقت نفسه باستمرار «خلافات عدة» اشار اليها وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الاربعاء ومن المتوق ان يختتما هذه الجولة اليوم الجمعة.

وانشارت مصادر عدة الى ان الصياغة تشمل فقط حتى الان اجزاء ثانوية والعنوان «برنامج عام للعمل المشترك» مع ترك المسائل الشائكة جانبا في الوقت الحالي.

واوضح كبير المفاوضين الايرانيين حول الملف النووي عباس عراقجي ان الاعلان بان الاطراف يعملون على وثيقة مشتركة معناه خصوصا ان الخبراء انتهوا من تحديد نقاط الخلاف وان «مختلف الخيارات المتاحة لحلها باتت واضحة».

ولا تزال هناك «نقطتا خلاف اساسيتان» بحسب الجانب الايراني.

النقطة الاولى متعلقة بتخصيب اليورانيوم والذي يتيح عندما يكون على نسبة عالية الحصول على وقود لسلاح نووي. وتصر ايران التي تؤكد باستمرار ان برنامجها النووي مدني فقط، على الاحتفاظ بحقها في تخصيب اليورانيوم. واشار المصدر الغربي الى ان المفوضات لم تتناول بعد مسالة عدد اجهزة الطرد المركزي المستخدمة لتخصيب اليورانيوم التي يمكن ان تحتفظ بها الجمهورية الإسلامية بعد التوصل الى اتفاق، الا ان الغربيين يريدون خفض عدد هذه الاجهزة بشكل ملحوظ، كما ذكر بذلك وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في الايام الاخيرة.

والنقطة الثانية تشمل وتيرة رفع العقوبات عن ايران بعد التوصل الى اتفاق.

واقر ظريف «يجب ان يتم رفعها بموجب جدول زمني، لكن هناك خلاف حول هذا الجدول».

واضاف المصدر نفسه ان مجموعة الدول الست ستقبل برفع سريع بعد الاتفاق للعقوبات الاقتصادية والمالية التي فرضها الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وسيحصل بعد ذلك «رفع تدريجي» للعقوبات المفروضة على ايران من قبل الامم المتحدة.

والاتفاق الانتقالي الذي تم التوصل اليه في نوفمبر 2013 والذي اتاح البدء بالمفاوضات، ينص على رفع العقوبات حتى 4.2 مليار دولار على مراحل بقيمة 550 مليون دولار حتى مهلة 20 يوليو.

وشدد وزير الخزانة الاميركي جيكوب ليو الاربعاء على ان تخفيف العقوبات التي تخنق الاقتصاد الايراني «محدود جدا» و«يمكن عكسه».

وقال ليو ان الاقتصاد الايراني «لا يزال في وضع حرج» وهو يرى ان «الضغوط» التي تمارسها العقوبات هي الوسيلة الافضل لحث ايران على التفاوض.

ولا تزال ايران والقوى العظمى تعتبر ان التوصل الى حل نهائي ضمن المهلة المحددة ممكن وذلك رغم الهوة التي تفصل بين مواقفها.

واكدت الولايات المتحدة الاثنين ان مفاوضات «بشكل او باخر» ستجري عمليا كل يوم حتى موعد 20 يوليو، المهلة التي حددت للتوصل الى اتفاق نهائي.

ويمكن تمديد مهلة المفاوضات لستة اشهر بالاتفاق بين الجانبين. لكن الامر ينطوي على مخاطر سياسية سواء للولايات المتحدة التي ستشهد انتخابات تشريعية في نوفمبر او للرئيس الايراني حسن روحاني الذي يواجه تشكيك المتشددين في الداخل.

الانتقال الأول للملكية منذ استعادة الديمقراطية

إسبانيا: الملك فيليب السادس يعتلي العرش.. رسمياً

الملك فيليب والملكة ليتيتيا وابنتاهما ايونار وصوفيا خلال حفل اعلانه ملكا على إسبانيا

مدريد - «وكالات»: اعتلى الملك فيليب السادس امس عرش اسبانيا بعد ان اعلنه البرلمان ملكا للبلاد. وكان فيليب قد تسلم الوشاح الملكي من والده الملك خوان كارلوس في وقت مبكر من يوم امس في قصر زارثويلا بالقرب من مدريد.

وكان يوم الاربعاء هو اليوم الأخير للملك خوان كارلوس الذي تنازل عن العرش لابنه في وقت سابق. ويقول المراقبون إن الاحتفال كان محدودا خاصة وان الكثيرين في اسبانيا يواجهون صعوبات اقتصادية.

وأخذ الاحتفال شكل الاعلان اكثر منه التتويج، وهذا هو الانتقال الأول للملكية منذ استعادة الديمقراطية في اسبانيا في سبعينيات القرن الماضي. والقى الملك الجديد البالغ من العمر 46 عاما خطابا امام البرلمان تعهد فيه بالحفاظ على الدستور. كما توجه بالشكر لوالده وقال انه يحدوه الأمل في تحقق أسبانيا مستقبلا أعظم.

وقال «ستجدون في راسا للدولة نا ولاء، مستعدا ان يستمع وان يفهم وينبه وينصح ويدافع عن المصالح العامة في جميع الأوقات».

ولم تتم دعوة رؤساء دول او اسر ملكية الى الاحتفال. ثم استقل الملكة وزوجته ليتيتيا سيارة عبر مدريد حتى القصر الملكي حيث وقفا في شرفة القصر مع الملك خوان كارلوس لتحية المواطنين.

ويقول المراقبون ان الملك الجديد يواجه تحديات كبيرة في سبيل استعادة سمعة الملكية.

كوريا الجنوبية تعتبر أن أمنها هو المستهدف بالتجربة الصاروخية الأخيرة لـ «الشمالية»

طوكيو - «كونا»: رأت كوريا الجنوبية امس ان التجربة التي اجرتها جارتها الشمالية لاطلاق صواريخ باليستية مؤخرا كانت تهدف على ما يبدو لاختبار ما اذا كان باستطاعتها الوصول الى كوريا الجنوبية وتجنب انظمة اعتراض الصواريخ الموجودة لدى كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن مصادر عسكرية قولها ان بيونغ يانغ اطلقت في 26 مارس الماضي صاروخين متوسطي المدى من طراز «رودونغ».

واشارت المصادر الى انه على الرغم من أن تلك الصواريخ لديها مدى مقدر بالف الى 1500 كيلومتر إلا انها طارت نحو 650 كيلومترا فقط قبل ان تسقط في بحر الشرق. واعتبرت ان كوريا الشمالية أطلقت الصاروخين بزاوية أعلى من المعتاد من أجل تقصير مداها الأقصى وان هذا قد يشير الى انها تستكشف وسيلة تمكنها من إخفاء مثل هذه الصواريخ عن نظامي الاعتراض الكوري الجنوبي والأمريكي عندما تقرر شن هجوم ضد كوريا الجنوبية.

نيجيريا: 100 قتيل في حادث غرق مركب لفارين من العنف الطائفي

كانو - «وكالات»: افادت تقارير من نيجيريا ان نحو مئة شخص غرقوا شرق البلاد. وقال شاهد عيان لبي بي سي إن الضحايا كانوا قد استقلوا مركبا في محاولة للهروب من اعتداء طائفي على قريتهم. واضاف ان قائد المركب تم قتله رميا بالرصاص، مما اثار هالة من الهلع بين الركاب، وادى ذلك إلى غرق المركب ومقتل جميع ركابه. ولم يستطع المسعفون العثور على اي ناجين كما انهم لم يجدوا اي جثة في المكان. وقال مراسلون إن اهالي القرية التي فر منها ركاب المركب وهي ذات اغلبية مسلمة في ولاية طرابا، يتهمون عصابات مسلحة مسيحية من ولاية بلاتو بشن اعتداءات عليهم. ويتنازع كلا هما على ملكية اراض في نيجيريا. وكان الجيش النيجيري اعتقل الثلاثاء مسؤول رفيع المستوى ينتمي الى جماعة بوكو حرام المتشددة كان من ضمن مجموعة من 500 مسافر في جنوبي ولاية آبيه. ويأتي خبر اعتقال المسؤول بعد قيام عناصر من بوكو حرام بشن سلسلة من الاعتداءات اليومية التي ادت الى سقوط حوالي 14 قتيلا الثلاثاء كما فجرت شيلة النساء تجمع لمشاهدة مباريات كاس العالم التي تجري حاليا في البرازيل.

تركيا: المحكمة الدستورية تقرر إعادة محاكمة المتهمين في قضية «المطرقة»

إسطنبول - «كونا»: في تطور لافت على صعيد محاكمة القادة العسكريين الاتراك اصدرت المحكمة الدستورية التركية امس قرارا بإعادة محاكمة المتهمين في قضية المطرقة بسبب خروقات شابت عملية الاستماع لهم وأخذ إفاداتهم وجمع الأدلة.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية ان المحكمة أصدرت قرارها بإجماع أعضائها الـ17 بعد اجتماعها لدراسة 230 طلبا قدمت للمحكمة بهذا الصدد.

وكانت محكمة تركية في إسطنبول أصدرت في اغسطس 2012 احكاما على اكثر من 300 عسكري بينهم جنرالات كبار تضمنت مددا بالسجن تراوحت بين 13 و20 عاما بعد إدانتهم بقضية المطرقة المتعلقة بمحاولة الإنقلاب عام 2003 ضد حكومة حزب العدالة والتنمية التي يتزعمها رئيس الوزراء الحالي رجب طيب إردوغان.

ويعتقد الساسة العلمانيون ان حزب العدالة والتنمية ينوي تقويض الدستور العلماني وطبيعة الدولة التركية الحديثة فيما يرى الحزب ان جهوده ما هي إلا خطوة للتأكيد على ترويج الديمقراطية والسعي لتحقيق أهداف ستؤدي إلى انضمام انقرة للاتحاد الأوروبي.

أفغانستان: متمردون يدمرون 37 آلية تابعة لـ «الحلف» في طورخام

كابول - «وكالات»: دمر المتمردون خلال هجوم شنوه صباح الامس اليات لحلف شمال الاطلسي في شرق افغانستان، على الحدود مع باكستان، كما اعلنت قوة الحلف الاطلسي في افغانستان «ايساف».

وقال احمد ضياء عبد الرازي المتحدث باسم ولاية ننغارهار، ان الهجوم الذي اعلن اسلاميو طالبان مسؤوليتهم عنه، لم يسفر عن ضحايا باستثناء المهاجمين الثلاثة الذين قتلتهم الشرطة.

واضاف عبد الرازي لوكالة فرانس برس «لقد استخدموا قنابل مغناطيسية لتدمير 37 آلية للحلف الاطلسي وشاحنات صهريج. وقتلوا بعد ساعة من تبادل اطلاق النار مع الشرطة. ولم تمن قوات الامن باي خسائر».

واعلنت القيادة المركزية لطالبان مسؤوليتها عن هذا الهجوم على تويتر.

واوضح متحدث باسم ايساف ان الهجوم وقع خارج قاعدة طورخام المتقدمة في مراب مخصص لآليات الاطلسي وتحدث عن «اضرار كبيرة لحقت ببعض الآليات».

وقد استهدفت في السابق هجومات مماثلة اليات عسكرية للقوة الدولية، وفي ديسمبر، قتل شرطي في هجوم من هذا النوع.

وتعد طورخام، احدى ابرز نقطتي عبور بريتين من افغانستان الى باكستان، بالغة الاهمية للاطلسي الذي يسحب تدريجيا جنوده من البلاد ويعيد قسما من معداته برا حتى مرفا كراتشي في جنوب باكستان حيث تنقل الى السفن.